قلق غربي مع انسداد أفق الحل

مصر.. على مفترق طرق وأزمة سياسية غير مسبوقة

القاهرة/وكالات

دخلت الأزمة المصرية منعطفاً سياسياً خطيراً مع سقوط مئات القتلى والجرحى من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي المعتصمين في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة.

وتعيش مصر على مفترق طرق في ظل تصاعد الأحداث المتسارعة وغياب أي أفق سياسي للحل وقد طرحت العديد من الشخصيات المصرية مبادرة للخروج من الأزمة الحالية وتتضمن المبادرة عدة بنود منها إنهاء ما اسمته بالانقلاب وإعادة الرئيس المعزول إلى الحكم.

وأكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم أن اعتصامي جماعة الإخوان في القاهرة سيتم فضهما "قريبا في إطار قانوني".

وقال إبراهيم إن اعتصامي ميدان رابعة العدوية وميدان النهضة "لا جدوى منهما لأن مصر لن تعود للخلف".

وقالت الوزارة أن قوات الأمن "تصدت لمحاولة مجموعة من المتظاهرين" الإسلاميين القادمين من منطقة رابعة العدوية قطع مطلع جسر 6 اكتوبر في مدينة نصر.

وأضافت الوزارة أن الشرطة تصدت لمتظاهرين "حاولوا اعتلاء كوبري أكتوبر لإعاقة الحركة المرورية أمام السيارات أعلى الكوبري وقطع الطريق"، مؤكدة انها "تمكنت من فض تلك التجمعات وتسيير الحركة المرورية".

وتابع البيان أن "الأجهزة الأمنية تواصل جهودها للتصدي لأية محاولات تستهدف تعكير صفو الأمن العام وسكينة المواطنين وتعطيل مصالحهم".

وأعربت الدول الغربية عن قلقها إزاء أحداث مصر فقد أعربت فرنسا عن أسفها "للحصيلة المرتفعة جدا للصدامات" في مصر، ودعت كافة الأطراف وخصوصا الجيش إلى "التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس".

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فيليب لاليو "ينبغي القيام بكل ما يمكن لتفادي تصعيد العنف"، داعيا جميع الأطراف إلى الهدوء والبحث عن تسوية للتوصل سلميا إلى حل سياسي وإلى تنظيم انتخابات في أسرع وقت وفقا للتعهدات التي قطعتها السلطات الانتقالية.

ومن جانبه، أعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله عن قلقه الشديد عقب سقوط العشرات من انصار مرسي في مصر، وقالت وزارة الخارجية في بيان إن فسترفيله "قلق للغاية حيال أعمال العنف التي وقعت أثناء المظاهرات وأوقعت عددا من القتلى".

وأضاف البيان أن الوزير الألماني "يدعو السلطات المصرية إلى السماح بالمظاهرات السلمية والقيام بكل ما في وسعها لتفادي التصعيد"، مشيرا إلى أن مستقبل مصر لا يمكن صياغته إلا عبر الحوار وليس عبر العنف، وفق تعبير البيان.

وفي هذا السياق أيضا، أدانت بريطانيا "استخدام القوة ضد المتظاهرين" في مصر، ودعت "الفريقين إلى وضع حد لأعمال العنف".

وشجب وزير الخارجية وليام هيغ أعمال العنف ومقتل عشرات في مصر، وطالب بحماية حق التظاهر السلمي، وبالحوار بدلا من المواجهة.

كما دعا هيغ السلطات المصرية إلى الإفراج عن القادة السياسيين المعتقلين منذ أحداث الثالث من يوليو الجاري أو ملاحقتهم بتطبيق القانون.

وتأتي هذه المواقف بالتزامن مع إبداء الاتحاد الأوروبي أسفه وقلقه مما يجري في مصر.

وقالت المتحدثة باسم مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إن الأخيرة تتابع بقلق التطورات الأخيرة في مصر، و"تأسف بشدة لإزهاق أرواح خلال مظاهرات أمس"، مؤكدة دعوتها جميع الأطراف للإحجام عن العنف واحترام مبادئ الاحتجاج السلمي واللاعنف.

وفي أميركا -التي لم يصدر عنها أي رد فعل إزاء ما يجري، ونأت بنفسها عن وصف ما إذا كان عزل الرئيس مرسي من قبل الجيش انقلابا- فقد بعثت أمس إدارة الرئيس باراك أوباما رسالة إلى الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور لتأكيد التزام واشنطن "بمساعدة" الشعب المصري على تحقيق الأهداف الديمقراطية.

آلاف التونسيين يشاركون في تشييع جنازة البراهمي

تونس/وكالات

خرج آلاف التونسيين أمس للمشاركة في تشييع جثمان المعارض محمد البراهمي الذي اغتيل الخميس الماضي بالرصاص.

وخرجت الجنازة من منزل البراهمي في حي الغزالة وقد وضع جثمانه على سيارة عسكرية مكشوفة ستتوجه نحو مقبرة الجلاز. وتوقف الموكب في ساحة حقوق الانسان حيث انضم اليه آلاف آخرون.

آلاف المشاركين في جنازة البراهمي رفعوا شعارات ضد الحكومة "ارحل ارحل..الشعب يريد اسقاط النظام".

وصعدت ارملة البراهمي وابنه الى العربة العسكرية المكشوفة قرب الجثمان وكانا يلوحان بعلامة النصر ويرددان النشيد الرسمي فيما كان ابنه يضع علم فلسطين في عنقه.

وكانت طائرات عسكرية تحلق فوق الحشود التي رافقت الجثمان باتجاه المقبرة. وحمل المتظاهرون صورا للبراهمي وشكري بلعيد وهو معارض تم اغتياله ايضا قبل ستة اشهر. وسيدفن البراهمي قرب قبر شكري بلعيد.

وفجر يوم السبت قال شهود ان تونسيا واحدا قتل في احتجاجات عنيفة ضد الحكومة في مدينة قفصة جنوبي البلاد. وهو اول قتيل في الاحتجاجات على اغتيال البراهمي.

اعمال عنف تفجرت ليل الجمعة في الكاف وقفصة والقيروان ايضا وتسببت في سقوط عدة جرحى في ثاني ايام الاحتجاجات.

وانتشر المئات من رجال الشرطة في العاصمة تحسبا لاعمال عنف. وسيسير موكب الجنازة قرب وزارة الداخلية في قلب العاصمة.

واعلن 42 معارضا استقالاتهم في ساعة متأخرة من مساء الجمعة من المجلس التأسيسي الذي يضم 217 عضوا احتجاجا على اغتيال البراهمي عضو حزب الحركة الشعبية القومي العربي.

وقال خميس كيسلة عضو حزب نداء تونس في مؤتمر صحفي: ان الاعضاء المستقلين سيبدأون اعتصاما للمطالبة بحل الجمعية وتشكيل حكومة انقاذ وطني وهي افكار رفضها رئيس الوزراء علي العريض.

ويتولى المجلس الذي يهيمن عليه الاسلاميون مسؤولية اعداد دستور جديد لتونس.

وتعمقت الانقسامات بين الإسلاميين والعلمانيين منذ الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس السابق زين العابدين بن علي التي أطلقت العنان لانتفاضات الربيع العربي التي أطاحت بحكام مصر وليبيا واليمن وأدت إلى نشوب الحرب الأهلية في سوريا.

وقال شاهدان لرويترز: ان مفتي محمد وهو محتج مناهض للحكومة قتل خلال احتجاجات في قفصة يوم الجمعة. وتضاربت التقارير بشأن كيفية مقتله.

وتظاهر آلاف الاسلاميين في تونس يوم الجمعة للدفاع عن الحكومة في مواجهة مطالب شعبية باستقالتها بسبب اغتيال البراهمي.

وربط وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو بشكل مباشر بين اغتيال البراهمي واغتيال زعيم الحركة الشعبية شكري بلعيد في السادس من فبراير والذي ادى الى اندلاع اسوأ أعمال عنف تشهدها تونس منذ الاطاحة بابن علي.

وقال بن جدو في مؤتمر صحفي: "نفس قطعة السلاح - وهي سلاح اتوماتيكي من عيار 9 ملليمتر - التي قتل بها بلعيد هي التي قتلت ايضا البراهمي.

واضاف: ان المتهم الرئيسي في قتل المعارضين بلعيد والبراهمي هو سلفي متشدد يدعى بوبكر الحكيم.

وقال: إن السلطات تلاحق الحكيم بالفعل للاشتباه في تهريبه اسلحة من ليبيا.

وقال: إن السلطات حددت هوية 14 سلفيا يشتبه في ضلوعهم في اغتيال بلعيد ويعتقد ان اغلبهم اعضاء في جماعة انصار الشريعة المتشددة المحلية.

ونظم اسلاميون ومعارضوهم من العلمانيين احتجاجات بشأن مستقبل حكومة النهضة التونسية.

وهتف الاسلاميون "الشعب يريد النهضة من جديد" و"لا انقلاب على الديمقراطية." رافضين مطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.

وتجمع ايضا آلاف من المحتجين المعارضين للحكومة في العاصمة امس الجمعة في الوقت الذي اغلقت فيه المتاجر والبنوك والغيت فيه كل الرحلات الجوية من تونس واليها.

وهتف المحتجون العلمانيون "يسقط حكم الاخوان المسلمين" في اشارة لحزب النهضةالذي يستلهم مبادئ جماعة الاخوان المسلمين.

وتفجرت احتجاجات مساء الجمعة ايضا في مدينتي القيروان والكاف حيث اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وتراجع مؤشر البورصة التونسية بنسبة 1.9% يوم الجمعة ويجري تداول الدينار التونسي قرب مستوى قياسي منخفض مقابل اليورو.

واتسمت المرحلة الانتقالية في تونس بعد الاطاحة بابن علي بالسلمية إلى حد بعيد وتشارك حركة النهضة الاسلامية المعتدلة مع احزاب علمانية صغيرة في السلطة.

لكن الحكومة تكافح لإنعاش الاقتصاد المتعثر وتعرضت لانتقادات من العلمانيين الذين يتهمونها بالتقاعس عن كبح أنشطة السلفيين.

وأعلنت تونس يوم الجمعة يوم حداد وطني وبثت المحطات الاذاعية اغاني وطنية.

وقال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة: إن اغتيال البراهمي يستهدف "تعطيل المسار الانتقالي الديمقراطي في تونس ووأد النموذج الناجح الوحيد بالمنطقة خاصة بعد العنف في مصر وسوريا وليبيا".

وقال لرويترز: إن تونس لن تتبع السيناريو المصري وإن حكومته ستستمر.

ووقع حادث الاغتيال في يوم عيد الجمهورية في تونس التي تستعد للتصويت على الدستور الجديد في الأسابيع القليلة القادمة قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى في وقت لاحق هذا العام.

ووجهت الاضطرابات ضربة جديدة لجهود إحياء قطاع السياحة. وتم تعليق العروض الثقافية ومن بينها مهرجان قرطاج بعد اغتيال البراهمي.

فيما الحكيم يدعو لاجتماع عاجل لبحث تداعيات الملف الأمني

المالكي: العمليات الارهابية بالعراق تهدف إلى "إفشال العملية السياسية"

بغداد/وكالات

اعتبر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أمس أن العمليات الارهابية والهجمات التي ارتفعت وتيرتها في الفترة الأخيرة تهدف إلى "إفشال العملية السياسية"، داعيا العراقيين إلى الوحدة لتخفيف الضغط على البلاد.

وقال المالكي خلال احتفالية بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس منظمة (بدر)، وهي (جناح عسكري سابق للمجلس الاسلامي الاعلى الشيعي لكنه ترك السلاح وتحالف مع المالكي في الانتخابات المحلية الأخيرة) ويرأسه حاليا وزير النقل هادي العامري، " إن منطلق العمليات الارهابية هدفه اسقاط العملية السياسية وعلى الجميع أن يكونوا تحت سقف الهوية العراقية ".

وتابع " أن من يقتل على يد العصابات المجرمة سنيا كان أو شيعيا أو كرديا أو عربيا أو مسيحيا، وكل الذين يقتلون يوميا بلا تمييز الهدف من قتلهم افشال العملية السياسية واسقاط التجربة، وهذا يكلفنا الكثير ".

ومضى المالكي قائلا " على الجميع أن لا يسكت على الجريمة إدانة وموقفا ودعما للذين يقاومون ويواجهون العصابات ".

واستبعد قدرة هذه العصابات على إفشال العملية السياسية.

وقال في هذا الصدد " هيهات أن يتمكنوا من اسقاط هذه التجربة أو إفشال العملية السياسية (..) نحن اليوم أمام عصابات والبعض لم يرتكب جرائم بحق العراق فقط وإنما بحق الجوار وبحق العالم جميعا معرضين المنطقة إلى كارثة قد تؤدي إلى حرب عالمية ".

ورغم اقراره بوجود تحديات كبيرة تواجه العراق، قال المالكي " لا خيار لنا إلا أن نبني العراق ونعيش فيه إخوة متحابين في ظل بلد قوي وديمقراطي ".

وأوضح رئيس الوزراء العراقي " في البلد حريات وعمل جاد من أجل استكمال عملية البناء في المجالات الخدمية والسياسية والاقتصادية، لكن الوضع صعب ويحتاج الى وقت والى جهد وتفاعل وتعاون وتحمل المسؤولية كاملة، وألا يبقى أحد في اطار المسؤولية يتفرج فالساحة اليوم ليست للفرجة وانما للبناء والعمل ".

وارتفعت وتيرة أعمال العنف في العراق بشكل ملحوظ منذ مطلع شهر رمضان المبارك، وسط مخاوف عودة العنف الطائفي بعد هروب أكثر من 500 سجين من قادة وعناصر تنظيم القاعدة مساء الأحد الماضي من سجني ابوغريب والتاجي في بغداد.

من جهة اخرى دعا رجل الدين الشيعي البارز عمار الحكيم، الذي يرأس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي، (السبت) قادة الكتل السياسية العراقية إلى عقد اجتماع عاجل لبحث تداعيات الملف الامني في البلاد بعد ارتفاع وتيرة اعمال العنف بشكل ملفت للنظر.

وقال الحكيم، في كلمة القاها باحتفالية اقامتها منظمة (بدر) بمناسبة ذكرى تأسيسها في فندق (الرشيد) وسط بغداد "الواقع الامني يحملنا جميعا المسؤولية التاريخية والوطنية، وبالوقت الذي نشيد به بدور وتضحيات المخلصين الكثر في مؤسساتنا الامنية لكن علينا ان نقف ونؤشر على الاخطاء والتلكآت في الواقع الامني ".

وأضاف "بهذه المناسبة ندعو القيادات العراقية الى عقد اجتماع عاجل ليلخصوا رؤيتهم في معالجة الملف الامني والتحدي الكبير الذي يواجهه بلدنا "، مطالبا بضرورة وضع رؤية استراتيجية امنية ووضع كل الابعاد في معالجة الخروقات الامنية.

ومنظمة (بدر) كانت تمثل الجناح العسكري للمجلس الإسلامي الأعلى العراقي الذي يتزعمه عمار الحكيم، الا أنها تركت السلاح وتحولت بعد احتلال العراق إلى منظمة مدنية، حسب القائمين عليها.

وتابع أن "القضية الأمنية ما زالت تعالج بحلول أمنية، ونقول هذه لوحدها لا تعالج المشكلة الأمنية، وندعو إلى تطوير العلاقات والتعاون مع دول الجوار للوصول إلى منظومة تحمي أمن المنطقة".

من جانبه، شدد هادي العامري، رئيس منظمة بدر، ووزير النقل العراقي على "ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والوقوف بقوة امام كل من يمس بها"، داعيا الجميع إلى التعاون لتفويت الفرصة على أعداء العراق.

وطالب العامري بحصر السلاح بيد الدولة وطي صفحة الماضي، قائلا "من مبادئنا هو حصر السلاح بيد الدولة وحرمة الدم العراقي وضرورة السلم الأهلي وتغليب المصلحة العامة على المصالح الضيقة وحق العيش الكريم الذي كفلة الدستور، ولابد من طي صفحة الماضي بدلا من الحقد والكراهية".

وشهد الملف الأمني في العراق تدهورا كبيرا خلال الاسابيع الماضية راح ضحيته المئات من القتلى والجرحى، وتوج هذا التدهور بعملية اقتحام وتهريب السجناء من سجني ابو غريب والتاجي، نتج عنها تهريب 559 سجينا بينهم قيادات خطرة من تنظيم القاعدة ما آثار المخاوف من عودة العنف الطائفي في البلاد.

متظاهرون في ليبيا يحطمون مقر حزب العدالة والبناء
غداة مقتل ناشط وضابطين في الجيش

بنغازي (ليبيا)

قام متظاهرون صباح أمس بتخريب مقر حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين الليبية في بنغازي، غداة سلسلة من الاغتيالات في المدينة الواقع شرق ليبيا.

وهاجم متظاهرون شباب مقر الحزب في بنغازي وقاموا بتخريبه.

وليل الجمعة السبت (اكرر..الجمعة السبت) تظاهر مئات في شوارع بنغازي لادانة اغتيال الناشط السياسي والحقوقي المعارض للاسلاميين عبد السلام المسماري وضابطين في الجيش.

ويتهم المتظاهرون الاسلاميين بالوقوف وراء اغتيالات استهدفت عشرات الضباط خصوصا في بنغازي مهد الثورة التي اطاحت نظام معمر القذافي في 2011م.

وفي طرابلس تجمع مئات الاشخاص في وقت مبكر من صباح السبت في وسط العاصمة "تضامنا مع بنغازي" وضد الاخوان المسلمين.

وتدفق المتظاهرون على ساحة الشهداء بعد صلاة الفجر وهم يرددون "دم الشهداء لم يذهب سدى".

وكان مجهولون اغتالوا مساء الجمعة في مدينة بنغازي ضابطين في الجيش والشرطة في ثالث عملية قتل في يوم واحد في المدينة، كما اعلنت غرفة العمليات الامنية المشتركة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الغرفة العقيد محمد الحجازي ان "مجهولين قاموا باغتيال العميد طيار متقاعد سالم السراح خلال تأديته لصلاة التراويح في مسجد التوبة بمنطقة الليثي في مدينة بنغازي".

واوضح الحجازي ان "الفقيد كان يعمل بقاعدة بنينة الجوية وتم غدره من الخلف خلال تأديته الصلاة في المسجد".

كما اعلن الحجازي "مقتل رئيس مركز شرطة جخرة بمديرية امن الواحات (480 جنوب بنغازي) العقيد خطاب الرحيم الزوي في منطقة الصابري بمدينة بنغازي عقب صلاة التراويح".

وقال ان "الزوي لقي حتفه رميا بالرصاص في حي سوق احداش في منطقة الصابري"، مشيرا الى انه لم يعرف حتى الساعة ما اذا كان قد اتى الى بنغازي في زيارة عائلية او بمهمة عمل.

وكان مجهولون اغتالوا بالرصاص بعد ظهر الجمعة الناشط السياسي والحقوقي المحامي عبد السلام المسماري عقب خروجه من احد مساجد مدينة بنغازي بعد الصلاة.

وقال الحجازي ان "عبد السلام المسماري اصيب بعيار ناري لقناص على ما يبدو استقر في القلب وارداه قتيلا قبل ان يصل لمستشفى الجلاء للحوادث جثة هامدة".

وخرج مئات الناشطين مساء امام فندق تيبستي وسط المدينة تنديدا بعمليات الاغتيالات والقتل للنشطاء وضباط الجيش والشرطة.

ومنذ سقوط معمر القذافي يشهد شرق ليبيا، مهد الثورة الليبية، انفجارات واغتيالات وهجمات استهدفت قضاة وعسكريين وضباط شرطة خدموا في عهد الزعيم الراحل معمر القذافي الذي اطاحت الثورة بنظامه في 2011م.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الخارجية اليمنية

والذي نفى أية توجيهات بالزام اليمنيين المسافرين إلى مصر بأخذ تأشيرة من السفارة مؤكدا أن الرحلات من اليمن إلى مصر تسير بشكل معتاد.

فريق صعدة

من جهة أخرى أقرت لجنة الحلول والضمانات المنبثقة عن فريق صعدة في اجتماعها أمس برئاسة يحيى منصور أبو أصبع بالإجماع مقترحا لمادة دستورية في إطار مناقشة اللجنة لمقترحات الحلول للقضية.

وتضمنت المادة "ضمان الحرية المذهبية والفكرية وممارسة الشعائر وتجريم فرضها أو منعها بالقوة من أي جهة كانت، وأن تكون الدولة وأجهزتها محايدة ولا تقوم بتبني أو دعم مادي أو معنوي أو تقديم تسهيلات لأي مذهب أو فكر بما يضمنه الدستور وينظمه القانون

لجنة الانتخابات

حيث تقدم الرئيس الدوري لأحزاب اللقاء المشترك محمد الزبيري بمقترح لأحزاب اللقاء المشترك بشأن تشكيل اللجان الإشرافية من خلال الإعلان والمفاضلة وفقاً للشروط الواردة ضمن المقترح.

فيما أشار ممثلو المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه إلى أهمية تشكيل اللجان الإشرافية والأصلية في الوقت الحاضر من قبل الأحزاب السياسية خاصة وأن اللجنة ستخوض ولأول مرة تشكيل اللجان الفرعية من الفنيين وفقاً للمفاضلة وبالتالي فإن ذلك يتطلب في الوقت الحاضر إتاحة المجال للجميع من الإطلاع على مدى نجاح اللجان الفنية.

كما شارك ممثلو الأحزاب الجديدة بطرح رؤاهم ومقترحاتهم بشأن تشكيل اللجان الإشرافية والأصلية.

وقد خرج الاجتماع بالعديد من القرارات الهامة أبرزها التأكيد على استكمال مناقشة آلية تشكيل اللجان الإشرافية والأصلية في الاجتماع القادم وكذا تحديد مهام واختصاصات اللجنة الحزبية المصغرة لعرضها ومناقشتها وإقرارها بشكل نهائي في الاجتماع القادم.

هذا وكان رئيس اللجنة القاضي محمد الحكيمي ونائب رئيس اللجنة القاضي خميس الديني قد قدما شرحاً موجزاً لجملة من المواضيع الهامة الذي تم تناولها خلال الاجتماع ومن أهمها الخطوات المتخذة بشأن الخمس الوظائف للفنيين الذي تم الإعلان عنها مؤخراً، مشيرين إلى أن اللجنة وضعت شروطاً ومعايير مشتركة مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومؤسسة الايفس وسيتم إطلاع لجنة الأحزاب المصغرة بكافة الخطوات التي ستتم بهذا الخصوص..منوهين إلى أن أول دفعة من أجهزة الحاسوب الخاصة بالتسجيل الالكتروني ستصل الثلاثاء القادم وسيتم إجراء التجارب الميدانية عقب عيد الفطر المبارك.

وزير الدفاع

وأوضح وزير الدفاع أن اليمن اليوم تمضي على طريق التغيير المنشود وباتجاه التجديد الواضح لمعالم الدولة اليمنية الحديثة والتي ستكون فيه القوات المسلحة عنوانا بارزاً في دعم النظام والقانون وفي مساندة الاتجاهات التنموية للوطن والشعب..وقال "اليمن هدفنا جميعاً ويستحق أن يكون بجهود وتعاون أبنائه رقماً مؤثراً في المنطقة يفاخر به اليمانيون ويعتزون بالانتماء إليه.

وأشار الوزير إلى أن القوات المسلحة تعتبر حجر الأساس في بناء اليمن الحديث وبنائها على أسس وطنية وعسكرية مهنية هو الضامن الرئيسي للنجاح المنشود ليمن العدل والمساواة والحكم الرشيد..وقال "نحن اليوم نسير بثقة على طريق التغيير الإيجابي البناء والخروج من الأزمات بخطوات قوية صوب بناء دولة النظام والقانون ولن نتراجع إلى الوراء مهما كانت التحديات والعقبات".

وأضاف "إن مخرجات الحوار الوطني هي صمام أمان الوطن والقوات المسلحة الضامن للتنفيذ الواقعي لهذه المخرجات.

وأكد وزير الدفاع ضرورة الالتزام بالانضباط العسكري والحفاظ على الروح المعنوية العالية واللحمة الوطنية بين صفوف المقاتلين وأن تكون القوات المسلحة واقعاً مجسداً للوحدة الوطنية..موجهاً منتسبي اللواء إلى استغلال الأوقات فيما يعود بالفائدة عليهم وأن يبتعدوا عن إضاعة الوقت..مشددا على ضرورة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل وصقل المهارات والقدرات باعتبارها المقياس الحقيقي للبناء النوعي الاحترافي للمؤسسة الدفاعية.

من جانبه أكد قائد اللواء الأول مشاة جبلي عمليات خاصة أن منتسبي اللواء سيكونون عند مستوى المسؤولية في تنفيذ كافة المهام المسندة إليهم مجسدين بذلك قوة الإرادة والإصرار على تجاوز كافة الصعاب والانتقال بالقوات المسلحة إلى طور جديد من البناء والتنظيم والتحديث.

إلى ذلك استمع وزير الدفاع إلى هموم واحتياجات المقاتلين ومتطلباتهم ووجه بمعالجتها.

وكان وزير الدفاع قد رأس اجتماعاً ضم الأخوة قائد قوات العمليات الخاصة اللواء الركن عبدربه القشيبي وقائد اللواء والضباط تطرق فيه إلى جملة من الإجراءات المعززة لجوانب الانضباط العسكري وتحسين مستوى أداء وتنفيذ المهام والواجبات العسكرية.

مصافي عدن

وبين الدكتور العوج ان هذه المحطة تدخل في إطار مشروع التطوير والتحديث لمصفاة عدن الذي تسعى الشركة لتنفيذه عقب توفر الموارد المالية الخاصة بذلك.